

مضاعفات عمليات تضيق المهبل ورفع المثانة

أ. د. غدير آل الشيخ

أستاذ واستشاري المسالك البولية النسائية وجراحة

الحوض الترميمية

الزمالة الكندية

تجميل المهبل

مقدمة:

- ▶ التراخي والتوسعة في المنطقة المهبلية لا تقتصر على كونها مُشكلة السيدات فحسب بل هي واحدة من أهم المشاكل الجنسية بين الزوجين.
- ▶ تُسببها عوامل كثيرة مثل العوامل الوراثية، خصائص الجسم، أو بعد الولادة الطبيعية، الزيادة والنقصان في الوزن الامسك المزمّن و الكحة المزمّنة.
- ▶ الهدف من عملية تضيق المهبل و رفع المثانة أو عملية التجميل التناسلي، هو إجراء تعديل و تصحيح جراحي لعلاج تراخي المهبل، وتجميل المظهر الخارجي في المنطقة بالإضافة لزيادة المتعة الجنسية داخليا.

► يتم إجراء الجراحات التجميلية التناسلية للإناث طبقًا لمجموعة متنوعة من الأسباب، والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات:

► **أسباب جمالية:** (تغيير الشكل)

► **أسباب نفسية:** لمعالجة الإحراج، ضعف تقدير الذات، القلق.

► **أسباب وظيفية:** للحد من الألم أو عدم الشعور بالراحة أو خروج الهواء و الاصوات من المهبل أثناء الجماع و لمعالجة بعض الاعراض مثل مشاكل التبول او صعوبة في اخراج البراز

النساء اللاتي يخضعن للتجميل:

- بعض السيدات يتم خداعهن بضرورة إجرائها؛ لتسويق هذه العمليات لغرض الكسب المادي؛ لذا يجب على العديد من النساء معرفة أن:
- شكل الأعضاء التناسلية للمرأة تختلف من امرأة لأخرى.
- هنالك ضرورات طبية تستوجب إجراء عمليات التجميل المهبلية، والتي قد تحدث مع التقدم في السن و بعد الولادات المتعددة و التي تؤدي لحدوث ضعف في عضلات وأربطة منطقة الحوض والعجان.

➤ أنواع عمليات التجميل المهبلية:

1. تضيق المهبل وفتحة المهبل، عن طريق إزالة الأنسجة الزائدة من البطانة المهبلية و ترميم منطقة العجان.
2. عملية تجميل الأشفار (رأب الشفرتين)، وهذا يشمل عملية جراحية للشفرتين الصغيرين (الشفتين الداخليتين).
3. تصغير المهبل.
4. هبوط أعضاء الحوض (نزول أو تدلي أعضاء الحوض مثل المثانة او المستقيم).
5. تكبير الشفرتين، وذلك عن طريق حقنها بنسيج دهني مأخوذ من جزء آخر من جسم المرأة.

الأسباب التي تدفع المرأة لاختيار التجميل المهبلي:

- تلجأ النساء إلى التجميل المهبلي عند وجود مشاكل صحية، نفسية واجتماعية تؤثر في الحياة الزوجية والعلاقة بين الشريكين.
- كما قد تلجأ له النساء لكي يظهرن أصغر سنًا أو أكثر جمالًا في الثقافات الحديثة المهووسة بالشباب والجمال
- لكن يجب التأكد من أن هناك حاجة ضرورية لإجراء مثل هذه العمليات
- (مثل: الاتساع في فتحت المهبل قصر المنطقة الفاصلة بين المهبل و فتحت الشرج ضعف او ترهل في عضلات الحوض).
- وجود ارتخاء في المهبل أو ملاحظة مشاكل معينة مثل أصوات تخرج من المهبل وغيرها.

التجميل المهبلي بالليزر:

➤ هو علاج فعال وآمن في علاج الحالات جفاف المهبل او الالتهابات البولية بعد انقطاع الطمث، وزيادة الوظيفة الجنسية وتحسين نوعية الحياة، حيث يعمل الليزر بلطف ودون ألم على الجدران المهبلية (أنسجة المهبل الداخلية)، فهو يعيد توازن مكونات الغشاء المخاطي المهبل والهيكل البولي التناسلي؛ لكن قد لا تستفيد بعض النساء منه عند إصابتهن بتراخٍ كبير؛ حيث قد تكون العملية الجراحية حلاً أفضل.

عمليات رفع هبوط المهبل:

- متى تجرى العمليات رفع هبوط المهبل
- عند الشعور بثقل في المهبل أو أسفل الظهر
- والشعور بوجود كتلة في المهبل أو خارجه
- أعراض بولية مثل: بقاء تدفق البول، شعور بعدم إفراغ المثانة، التبول المتكرر أو وجود رغبة ملحة في التبول
- أعراض متعلقة بالأمعاء و الاخراج.

ما هي المضاعفات الناتجة عن عمليات تضيق المهبل؟ وما الاثار الجانبية؟

- **اثناء العمليات**
- الأضرار التي تلحق بالمناطق الأخرى مثل المستقيم و المثانة
- النزف
- **بعد العمليات مباشرة**
- جلطات الدم
- التهابات في الجرح 4%
- التهابات البول 5%
- مشاكل في المسالك البولية مثل حصر البول و الحاجة الي قسطرة 10%
- تجمعات دموية
- بعض هذه المضاعفات قد تتطلب جراحة إضافية

مضاعفات جراحة التجميل التناسلية الأنثوية:

مضاعفات بعيدة المدى

- تلف الأعصاب وفقدان الإحساس
- عدم التماثل
- تغير اللون بشكل دائم
- عسر الجماع (الجماع المؤلم)
- التغيير في الإثارة الجنسية
- مشاكل في المسالك البولية، بما في ذلك سلس البول
- عدم الرضا عن النتائج.
- الناصور
- بعض هذه المضاعفات قد تتطلب جراحة إضافية



بصفة عامة هي عمليات امنة اذا كانت للاسباب الصحيحة و كانت
على يد جراح متخصص

شكرا